ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.5 No.3 2021

منهج الطبراني في تعليل الاحاديث بالتفرد خلال كتابه المعجم الأوسط

Sadia Siddiqa:
Ph.D. scholar International Islamic University, Islamabad

Dr. Noura Zouai:
Assistant Professor, International Islamic, University Islamabad

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومِن سيِّئات أعمالنا، مَن يهدِه الله؛ فلا مضلَّ له، ومُن يضلل؛ فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد! إن الشيوخ المتقدمين أعني المحدثين بذلو حياتهم في أسانيد الاحاديث وبينوا في كتبهم أسماء الرواة و أحوالهم، هناك أمر مهم أن العلماء الذين بحثوا عن رواة الحديث لم يذكروا أسباب الجرح و التعديل بالصراحة، ألا في بعض الأحاديث نجدها فهذا الامر صعب للناقدين بمرور الزمن.

ولما بلغ عصر الأئمة الحديث ألي نهاية يعني الأخير من القرن الثالث ، و جاء عصر المتأخرين. اجتهد المتأخرون اجتهادا كثيرا في تفهم مصطلحات الحديث التي وضعوها شيوخ المتقدمين في الحديث، ثم وضعو المتأخرون اصطلاحات الحديث بمساعدة أقوال المتقدمين في هذا الموضوع.

هناك نجد اختلافا كبيرا في مصطلحات الحديث وفي تعريف أنواع الحديث. اختلفوا العلماء المتاخرين في تعريف الحديث المنكر والشاذ. يقول البعض كلاهما سواء ويقول البعض هناك إمتياز بينهما.

كما هم يختلفون في ثقة، بعض العلماء يقبلون وبعضهم يردون ردا كاملا، كما يفصلون ايضا، وفيه دلالة أن بناء هذا الامر وضعت علي الاجتهاد. فلذلك اختلفوا العلماء اختلافا واضحا وفيه نجد اراء العلماء كثيرة مختلفة متباينة. العلماء يثبتون و ينفون في الأمر الواحد.

يجب من هنا ان ندرس مناهج الشيوخ حسب علة الحديث و اسباب العلة. ومن أهم مصادر لعلل الأحاديث معجم الأوسط للأمام احمد بن سليمان الطبراني، محدث كبير شهير الذي اشتهر في جمع الحديث الغريب.

وقد لخص الحافظ الذهبي وصف هذا الكتاب بقوله: "المعجم الأوسط في ست مجلدات كبار، على معجم شيوخه؛ يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني، وقال: كان يقول الطبراني: " هذا الكتاب روحي " فإنه تعب عليه، وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر"[1] وقال عنه في سير أعلام النبلاء: "الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال الجوال، محدث الإسلام"[2]. وقال: "ولم يزل حديث الطبراني رائجاً، نافقاً، مرغوباً فيه، ولا سيما في زمان صاحبه ابن ريذة، فقد سمع منه خلائق، وكتب السّلفي عن نحو مئة نفس منهم".[3]

قال أبو بكر بن أبي علي المعدل: "الطبراني أشهر من أن يدل على فضله وعلمه، كان واسع العلم كثيرا التصانيف".[4]

ذكر الأمام الطبراني في مولفه المعجم الأوسط الأحاديث الغريبة وبين أوجه الغرابة كما بحث في كتابه عن سكوت المحدثين و اختلافهم، و تفردهم في الأحاديث. فقمت بتحقيق عنه و دراسة منهج الأمام الطبراني في أعلال الحديث حيث التفرد خلال مولفه المعجم اللأوسط، أدعو الله أن يوفقني توفيقا حسنا و يجعلها نافعة للقارئين و يجعل هذه الدراسة نافغة لي في يوم القيامة.

خطة البحث:

قسمت البحث في هذا الموضوع ألي تمهيد و ثلاثة مباحث، و خاتمة حسب ما يلي!

التمهيد وهو يشتمل الأمور الآتية:

تعريف التفرد لغة و اصطلاحا، وانواع التفرد، والحكم التفرد فيها.

المبحث الاول: منهج الطبراني بالأحاديث التفرد وهي معلولة بجرح الراوي.

المبحث الثاني: منهج الطبراني بالأحاديث التفرد وهي صحيحة.

المبحث الثالث: منهج الطبراني في تعليل الأحاديث بالتفرد وهي معلولة بالاختلاف.

التمهيد:

---

[1]:– تاريخ الإسلام للذهبي: 143/8، وتذكرة الحفاظ للذهبي: 85/3.

[2]:– سير أعلام النبلاء للذهبي: 119/16.

[3]:– نفس المراجع: 128/16.

[4]:– نفس المراجع: 127/16.

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.5 No.3 2021

تحققت الدراسة أن أثر التفرد أثرا بالغا في أنواع مصطلح الحديث، فوضع العلماء اصطلاحات في مصنفاتهم، كذلك بينوا موضع التفرد ورتبة الرواة. يشمل التفرد كل عناصر الرواية والراوي يعني ثقة وصدوق وعدول وغيرها.

و هدف هذه الداسة معرفة أسلوب الأمام الطبراني في حكم الحديث حيث التفرد. والمستدركون ما فهموا مقصود الأمام الطبراني كما حقه حيث ذهب الأمام الطبراني ألي جانب وذهبوا ألي جانب أخر.

تعريف التفرد لغة واصطلاحا:

التفرد لغة: مأخوذ من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (تفرد). يقال فرد بالامر و الرأي.

التفرد أي عمله وحده ، انفرد، كان فيه فردا لا مثيل له ، التفرد بالمسوولية: الإنفراد بها وعدم إشراك الآخرين أي خص بها نفسه ولم يشرك أحداً.

كما قال ابن فارس: "الفاء والراء والدال أصل صحيح يدل على وحدة، من ذلك: الفرد هو الوتر".[5]

وقال ابن منظور في لسان العرب: "الفرد، الذي لا نظير له".[6]

يعني الفرد الذي لا مثيل له ولا نظير، وهو مرادف للغريب.

الغريب أو المتفرد في أصطلاح المحدثين: هو ما ينفرد بروايته راو واحد . أي هو الحديث الذي يستقل بروايته شخص واحد، أما في كل طبقة من طبقات السند، أو في بعض طبقات السند ولد في طبقة واحدة.

و قيل "يراد بالتفرد: أن يروي شخص من الرواة حديثا دون أن يشاركه الأخرون، وهو ما يقول فيه المحدثون النقاد "حديث غريب" أو "تفرد به فلان" أو "هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه" أو "لا نعلمه يروي عن فلان إلا من حديث فلان".[7]

قال الذهبي: "الغريب صادق على ما صحّ، وعلى ما لم يصحّ، والتفرد يكون لما انفرد به الراوي إسنادا أو متنا، ويكون لما تفرد به عن شيخ معين، ما يقال: لم يروه عن سفيان إلا ابن مهدي، ولم يروه عن ابن جرير إلا ابن المبارك".[8]

إقسام التفرد:

أن الغريب هو التفرد لغة واصطلاحا، وهو ينقسم من حيث صفة تعريفه إلى:

1- أن الغريب أو التفرد في صحيح أو غير صحيح من الأحاديث .
2- فرد مطلق: هو ما كانت الغرابة في أصل سنده ، أي ما ينفرد بروايته شخص واحد في أصل سنده.
3- فرد نسبي: هو ما كانت الغرابة في أصل أثناء سنده، أي أن يرويه أكثر من راو في أصل سنده، ثم ينفرد بروايته شخص واحد عن أوليك الرواة.
4- الغريب في المتن والسند: وهو الحديث الذي تفرد برواية متنه راو واحد.
5- الغريب في السند فقط: كحديث روي متنه جماعة من الصحابة، انفرد واحد بروايته عن صحابي أخر.

حكم الحديث الغريب والتفرد:

التفرد قد يكون من الثقة، وقد يكون من الضعيف، ولكل منهما أحوال خاصة توجب النظر فيه استقلالا من دون الحكم كلي عام شامل، لكن الضابط العام لقبول التفرد ورده يدور حول مظنه الخطأ الناتجة عن التفرد، لأن الأصل في الحديث: الشهرة والانتشار خاصة، في عصر انشار الرواية كالقرن الأول والثاني والثالث الهجري.[9]

قال الإمام مسلم رحمه الله: "وعلامة المنكر في الحديث المحدث: إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل حفظ والرضا، خالفت روايته روايتهم، أو لم تكدتوا فقهاء، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك، كان مهجور الحديث غير مقبوله، ولا مستعمله... لأن حكم أهل العلم، والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث: أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما رووا، وأمعن في ذلك على الموافقة لهم، فإذا وجد كذلك، ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند أصحابه، قبلت زيادته. فأما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته، وكثرة أصحابه، الحفاظ المتقين لحديثه وحديث غيره، أو لمثل هشام بن عروة

---

[5]:– **معجم مقاييس اللغة لإبن فارس: 500/4.**

[6]:– **لسان العرب لإبن منظور: 331/3.**

[7]:– **منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها، مؤلفه: أبو بكر الكافي، ط: الأولى، 1422 هـ / 2000 م، الناشر: دار ابن حزم بيروت، 224.**

[8]:– **الموقطة في المصطلح للذهبي: 43.**

[9]:– **الضعفاء الكبير للعقيلي: (31/1، و12/4، وغيرها)، والكامل في الضعفاء الرحال لإبن عدي: (193/1، و16/3، و15/6، و244/7، وغيرها من المواضع.**

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.5 No.3 2021

– وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك. قد فقل أصحابهما عنهما حديثهما على الأتفاق منهم في أكثره– فيروي عنهما، أو عن أحدهما، العدد من الحديث مما لا يعرفه أحد من أصحابهما، وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم، فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس، والله أعلم.[10]

وعليه: فإن قبول التفرد إنما يكون من راو ثقة حافظ من العارفين بالحديث والمبرزين في الرواية. وأمل الضعفاء أو ممنهم من أهل المراتب دون الطبقة الأولى من أصحاب الإمام المروي عنه، فتفردهم مردود غير مقبول. ولهذا أعلت كثير من الأحاديث بأنها منكرة، ولا يتابع عليها رواتها، والتفرد والمخالفة لها علاقة وطيدة بالشاذ، والمنكر والمدرج من أنواع الحديث المعل، والله أعلم.

أن للحديث الغريب درجات مختلفه، يعني يكون صحيحا أو حسنا أو ضعيفا ، و العلماء لا يرفضون أي حديث لسبب غرابة راويه أو غير ذلك. ولا ينظرون أن يروي حديث من طرق كثيرة أو قليلة ، ميزان الرواية أشراط القبول عند المحديثين. يقول الأمام الطبراني في مولفه المعجم الأوسط بعد ذكر الحديث ..." لم يروه عن فلان ألا فلان" – لكننا نجد للراوي متابعة عن نفس الراوي. فماذا يريد الأمام الطبراني بهذا القول : " لم يروه عن فلان إلا فلان " هل يريد هذا اللفظ الذي أخرجه بنفسه، أم لا؟

منهج الطبراني في التفرد عن الأحاديث المعلولة:

الإمام الطبراني رحمه الله يذكر في معجم الأوسط، الأحاديث المعللة عن شيوخه حسب ترتيب المعجم، ويعقب على كل حديث ببيان ما وقع فيه العلة، وأكثر ما يعلل به الأحاديث هو ذكر تفرد الراوي في الحديث، ولا يكاد يورد حديثا إلا ويقول عقبه: "لم يروه عن فلان إلا فلان، تفرد به فلان". وهذا منهجه من أول الكتاب إلى آخره.

المبحث الاول: منهج الطبراني بالأحاديث التفرد وهي معلولة بجرح الراوي.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الصَّيْرَفِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا لَمْ يَخْرُقْهُ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».[11]

فعلق عليه الإمام الطبراني فقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ إِلَّا أَبُو جَنَابٍ، وَلَا عَنْ أَبِي جَنَابٍ إِلَّا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ".

قلت: فقد تبين بعد تخريج الحديث أن تعليل الطبراني صحيح لأنه لم أجد من يروي عن إسحاق إلا عبد الرحمن بن عبد الوهاب، و كذلك رواية إسحاق عن أبي جناب و كذلك لم أجد من تابع أبو جناب في روايته عن طلحة بن مصرف.

علة الحديث التفرد، والراوي ضعيف ،اسمه أبي جناب الكلبي، يحيى بن أبي حية، وهو ضعيف مدلس. قال ابن حجر: ضعفوه لكثرة تدليسه.[12]

وقال أبو نعيم الأصبهاني في الحلية: " غريب من حديث طلحة، تفرد به إسحاق الأزرق ".[13] وقال اللألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: والراوي عنه عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفي يبدو أنه العمي وهو بصري، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولكنه قال:" روى عنه أبو زرعة وموسى بن إسحاق الأنصاري ". وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة، ومن فوقه ثقات أيضا غير أبي جناب الكلبي واسمه يحيى بن أبي حية وهو ضعيف مدلس، فهو علة الحديث.[14] وأيضا قال في ضعيف الجامع الصغير وزيادته: ضعيف.[15] وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفي، ثقة، أوساط الأخذين عن تبع الأتباع.[16]

كل الرواة في السند ثقات وغير أبي جناب الكلبي،اسمه يحيى بن أبي حية، وهو ضعيف مدلس. قال ابن حجر: ضعفوه لكثرة تدليسه.

قلت: أعل الطبراني بتفرد وأعلاله صحيح، هذا الحديث رواه الطبراني ضعيف بهذا الإسناد لأجل الراوي ضعيف مدلس. فالحديث معلول بجرح الراوي ضعيف، ولا يحتمل تفرده وليس له متابع ولا شاهد. فالحديث ضعيف.

---

[10]:– مقدمة الصحيح نقلا عن: ابن رجب شرح علل الترمذي: (2/658، 659)

[11]:– المعجم الأوسط لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، حققه: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة ، رقم ح 7502، 7/283 .

[12]:– تقريب التهذيب لإبن حجر: 589 الترجمة 7537.

[13]:– حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبو تعيم الأصبهاني: 5/28.

[14]:– سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني: 3/496.

[15]:– ضعيف الجامع الصغير و زيادته للألباني: 1/815 ح 5653.

[16]:– تقريب التهذيب لابن حجر:345 الترجمة 3937.

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.5 No.3 2021

المبحث الثاني: منهج الطبراني بالأحاديث التفرد وهي صحيحة.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسَّالُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، نَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحُمَّى حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ». [17]

فعلق عليه الإمام الطبراني فقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: الشَّاذَكُونِيُّ ".

قلت: فقد تبين بعد تخريج الحديث أن قول الطبراني صواب، لأنه لم يتابع أحد الشاذكوني في روايته عن عبيس بن ميمون عن قتادة. وهذا التفرد، التفرد نسبيا.

قال العقيلي: إسناده غير محفوظ، والمتن معروف بغير هذا الإسناد، وقد روي في هذا أحاديث مختلفة في الألفاظ بأسانيد صالحة.[18]

وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، وبالجملة فالحديث بهذه الشواهد قوي، ويزداد قوة بالشواهد الآتية بعده، فهو حديث صحيح، وفضل الله أكبر.[19]

وللحديث شواهد كثيرة، شاهد عن عثمان بن عفان[20]، وشاهد عن رافع بن خديج[21]، وشاهد عن عائشة[22] ، وشاهد عن أبي أمامة[23]، وشاهد عن عبد الله بن مسعود[24].

قلت: أعل الطبراني هذا الحديث بهذا الإسناد بتفرد الشاذكوني، وإعلاله صحيح. هذا الحديث رواه الطبراني بعض رجاله متروك الحديث، وبعضه ضعيف الحديث. ولا يقبل تفرده لمثل هذا. ولكن الحديث صحيح بالشواهد الصحيحة فقد روى البخاري ومسلم في الصحيحين وغيرهم. والشواهد الصحيحة تقوي معنى هذا المتن.

المبحث الثالث: منهج الطبراني في تعليل الأحاديث بالتفرد وهي معلولة بالاختلاف.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْإِصْطَخْرِيُّ، نَا بِشْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِرْمَانِيُّ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ، وَلَكِنَّهَا سَنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». [25]

فعلق عليه الإمام الطبراني فقال: لَمْ يَرْوِ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ".

قلت: فقد تبين بعد تخريج الحديث أن قول الطبراني صحيح لأنه لم يتابع أحد حسان بن إبراهيم عن أبان بن تغلب برواية هذا الحديث. وهذا التفرد، التفرد نسبيا.

وفيه العلة أخرى وهي تتعلق بالإختلاف. وإشار الطبراني إلى هذا الحديث وجها واحد، واختلف على أبي إسحاق السبيعي، روى هذا الحديث أبي إسحاق، والختلف على الرواة فيه، والحديث معلول باختلاف أيضا.

فرواه (إسرائيل، ومعمر، وسفيان الثوري، وأبو بكر بن عياش، وأبو خيثمة، وشعبة، وشريك، وعلى بن صالح، ومغيرة) عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي.

ورواه (أبان بن تغلب، ومنصور بن المعتمر) عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. خلاف ما رواه عامة أصحاب أبي إسحاق.

أبي إسحاق السبيعي، هو ثقة، ومدلس، وقد اختلط بأخرة. لكنه صرح بالسماع من عاصم بن ضمرة.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، ورواه غير واحد، عن أبي إسحاق".[26]

وقال الدارقطني: "والمحفوظ عن عاصم بن ضمرة عن علي".[27]

---

[17]:– المعجم الأوسط للطبراني: 295/7 .

[18]:– الضعفاء الكبير للعقيلي: 287/2.

[19]:– سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني : 4/ 437.

[20]:– الضعفاء الكبير للعقيلي: (287/2)، والمرض والكفارات لإبن أبي الدنيا: (130) 157.

[21]:– صحيح البخاري (121/4) ح 3262، وصحيح مسلم (1733/4) ح 84 – (2212)، والسنن الكبرى للنسائي (97/7) ح 7562، ومسند أحمد بن حنبل (503/28) ح 17266، ومسند ابن أبي شيبة (69/1) ح 67.

[22]:– صحيح البخاري (121/4) ح 3262، وصحيح مسلم (1732/4) ح 81 – (2210).

[23]:– مسند أحمد بن حنبل (495/36) ح 22165.

[24]:– مسند الشهاب للقضاعي: (1/ 71) ح 62.

[25]:– المعجم الأوسط للطبراني:7/ 330.

[26]:- مسند البزار = البحر الزخار :2/ 270.

[27]:- علل الدارقطني: 78/4.

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.5 No.3 2021

قلت: يعرف من هذا أن أعل الإمام الطبراني بتفرد، وإعلاله صحيح، ومع ذلك الحديث معلول بإبدال الراوي من دون الصحابي بغيره، فرواه (أبان بن تغلب، ومنصور بن المعتمر) عن أبي إسحاق عن الحارث عن على، خلاف ما رواه عامة أصحاب أبي إسحاق السبيعي. والحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجل الحارث بن عبد الله لأنه ضعيف. ولكن الصواب والمحفوظ الإسناد أخرى عن عاصم بن ضمرة. وكذا عرف أن الطبراني ليس عنده منهج خاص لتفرد.

خاتمة البحث وفيها أهم النتائج

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

أهم النتائج التي تتم التوصل إليها خلال هذا البحث، وهي ما يلي:

اهتم الأئمة النقاد اهتماما بالغا في تفتيش الأسانيد، وكشف العلل. ومكانة الإمام الطبراني رحمه الله فقدكان له يد طوبى في علم علل الحديث.

ليس الإمام الطبراني رحمه الله منهج خاص في الأحاديث من الذين تفرد به، وقال "لم يروه عن فلان ألا فلان، تفرد به فلان". وهذا منهجه من أول الكتاب إلى آخره. الحديث التي يعلل الطبراني بتفرد، أكثرها ضعيفة، أو أكثرها صحيحة.

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.